لانها تقى الفعل لخ عبارة التصريح لانها تقى الفعل او شبهه من نظير ما لا يدخله
وهو الكسر الشبيه بالجر وتقى ما بنى على الاصل وهو السكون من التحرك
عن ذلك الاصل جاحد وها مع ليس اى لشبهها بالحرف فى عدم التصرف
عدد قومى لخ العدد هو العدد والطيس بفتح الطا المهملة وسكون
المثناة تحت وفى اخره سين مهملة الرمل الكثير واذ ظرف زمان كاذ العينى
ونقل بعضهم انها فى البيت للمفاجاة وغرض الشاعر مدح نفسه والمعنى عددت
قومى فكانوا كعدد الرمال فى الكثرة مع تلك الكثرة ما فيهم كريم غيرى
والشاهد حذف النون فى قوله ليسى واسم ليس مستتر فيه وجوبا
عايد على البعض المفهوم من القوم وبا المتكلم المتصلة به خبره
واختلق فى افعل التعجب اى بنا على انه اسم او فعل والاصح الثانى
ما افتقرنى الى عفو الله هذا المثال شاذ لاخذه من افتقر وهو غير ثلاثى
واجيب بانه من فقر بكسر القاف بمعنى افتقر وليتنى فسّا اى
كثر ليتنى بالنون وذر بلا نون فذر فى كلامه بالدال المهملة بمعنى قل
ومع لقل اعكس اى اعكس الحكم مع لعل وكن مخيرا بفتح
الياء وفى الباقيات متعلق به وهذا يسمى عندهم تضمينا وهو تعلق
قافية البيت بما بعدها وقد اجازه بعضهم للمولدين فلا قبح فيه
بعض من قد سلفا بعض فاعل خفف والالف فى خففا وسلفا
للاطلاق اى من تقدم كسمة جابر لخ قاله زيد الخيل الذى سماه النبى
صلى الله عليه وسلم زيد الخير وقبله تمنى مزيدٌ زيداً فلاقى اخا ثقة
اذا اختلف العوالى كان مزيد وجابر يتمنيان لقاء زيد لعداوة بينهما
وبينه فلما لقيه طعنها فهربا فقال زيد لخ تمنى لخ والعوالى الرماح والمنية
بضم الميم التمنى اى تمنى مزيدٌ تمنيا كتمنى جابر واذ ظرف بمعنى حين
وضمير قال لجابر واصاد فيه بمعنى اجده وقوله وافقد اى واذا افقد فهو خبر
لمحذوف وروى بدله واثلّ وروى واغرم وروى بدل بعض جل فذكر
انها بعكس لخ اى لان لام ما قد يتبدل نونا فيقال لعمّ ولوهقة ما نون الوقاية
فى هذه الحالة لحمل الاستثقال بتوالى الامثال ذكره الفارضى وينقل بتون
النون قال ابن هشام وغلط ابن الناظم فجعل ليتى نادرا وعلى ضرورة

قوله

فقلت اعير انى لخ القدوم بتخفيف الدال الآلة المعروفة واراد باحظ اخت
وبالعير الغلاف وبالابيض السيف والماجد العظيم والشاهد فى لعلّ حبث
جا بنون الوقاية والاستمرار تركها انها السايل لخ اى عن القوم المقروفين
عنده وقيس يروى بالصرف وعدمه على ارادة القبيلة او ابيها وهذا
البيت من بحر الرمل فقول العلامة العينى انه من المديد سهو وفى
لدنى لخ الجار متعلق بمقولة قديمى لخ او بالحذف فعلى الاول يلزم تقديم
معمول الخبر الفعلى على المبتدا وعلى الثانى اعمال المصدر المحلى بال وتقديم معموله
عليه وكلاهما خاص بالشعر قديمى من الوفا بمعنى باقى كما فى القاموس
وضبطه بعضهم بنفى من النفى كقراءة من قرا من لدنى بالتخفيف هو نافع
من السبعة قال شيخ الاسلام وفيه نظر اذ يجوز ان تكون النون المذكورة
نون الوقاية لان حذف نون لدن لغة اى حسبى تغير لكل من قدنى
وقطنى احترز به عن قد الحرفية وقط الظرفية نحو ما فعلته قط وهى نظيرة
الدا فى المستقبل فانها لا يتصل بها ما المتكلم وعن قد وقط اسمى فعل
بمعنى يكفى اذ نون الوقاية لازمة لهما حال اتصال يا المتكلم بها وهى منصوبة
لا مخفوضة قدنى من نصر لخ اراد بالحبيبين بضم الحا المهجة بصيغة التثنية
حبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام واباه عبد الله لانه كان يكنى بابى
حبيب وهو من باب التغليب وقيل اراد بهما عبد الله واخاه مصعبا
ويروى الحبيبين بصيغة الجمع على ارادة حبيب بن عبد الله ومن كان على
رأيه وهو تقليب الضرورة فى بعض نسخ الا تمام البيت وهو ليس الامام
بالشحيح الملحد اى بالبخيل المايل عن الحق والشاهد فى قدنى وقدى
حيث اثبت النون فى الاول وهو الوقاية والياء مفعول فى محل نصب وحذفها فى
الثانى كذا قاله الكفيرة قال ابن هشام ولك ان تقول لا شاهد فيه على
ترك النون ويكون اصله قد باسكان الدال ثم الحق يا القافية لا يا الاضافة
وكسر الدال لالتقاء الساكنين لانه لمناسبة الياء ما خوذ من
العلامة فيدخل فيه كل اسم معرفة كان او نكرة ثم نقله الى الاسم
الآتى وهذا هو النوع الثانى من المعارف اسم يعين لخ الاولى جعل علمه
مبتدا خبره اسم لا العكس لانه لا يخبر عن النكرة بمعرفة ولان العلم هو

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)